أثر استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية في مدارس محافظة الكرك

مالك عبدالهادي زامل الكساسبة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية في مدارس محافظة الكرك. وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبا وطالبة، منهم (106) طالبا و(129) طالبة موزعين على (8) مدارس بواقع (4) مدارس للذكور، و(4) مدارس للإناث،وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها(115) طالبا وطالبة، والثانية ضابطة وعددها (120) طالبا وطالبة. وقد استخدم الاستبانة لجمع البيانات، واختبار تحصيلي قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج

أن مستوى تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا جاء بدرجة سلبية مرتفعة، وأن مستوى تصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية جاء مرتفعا، كما أظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل تعزى للجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل وأن الفروق تعود لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بـ ضرورة توسيع قاعدة المستفيدين والمستفيدات من المعلمين والمعلمات من دورات تصميم الألعاب التعليمية، وإكسابهم لمهارات التعامل معها، لما لذلك من أثر إيجابي في الطلبة. وتصميم ألعاب تعليمية من قبل القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم، وتزويد المعلمين والمعلمات في المدارس بها، للعمل على تنفيذها، والتدريس بمساعدتها، مما يسهم في توحيد تلك الألعاب في كافة المدارس.

الكلمات المفتاحية: القواعد – اللغة – الألعاب – التحصيل

The effect of using educational games strategy is to raise the level of achievement basic eight grade in the subject of Arabic grammar schools in Karak students

Malek Abdulhadi Al Zamel Kasasbeh

Abstract

The study aimed to identify the impact of the use of educational games strategy is to raise the level of achievement basic eight grade in the subject of Arabic grammar schools in Karak students. The study sample consisted of 235 students, including 106 students and 129 students spread over (8) schools by (4) schools for boys, and (4) girls' schools, the sample was divided into two groups, the first trial and the number is (115) students, and the second officer and the number is (120) students. Questionnaire was used to collect data, and achievement test before me and after me. The results showed

The perceptions of eight grade students in Karak governorate level towards learning Arabic language rules means currently used came largely negative high, and perceptions of the experimental group students level towards learning Arabic grammar way educational games came high, also showed no statistically significant differences between the averages dimensional performance of the experimental and control groups on the achievement test due to gender, and the presence of statistically significant differences between the mean performance posttest for the experimental and control groups differences on achievement test and that the differences are back in favor of the experimental group students.

Based on the findings, the researcher recommended the need for the expansion of beneficiaries of the teachers base of the design of educational gaming sessions, and equip them with the skills to deal with, as this has a positive impact on students. And the design of educational toys by those in charge of curriculum at the Ministry of Education, and to provide the teachers in the schools, to work on its implementation, and teaching by helping them, thus contributing to the unification of those games in all schools**.**

Keywords: rules - Language - Games - Collection

المقدمة

تعد اللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع، وأداة اتصال وتواصل، كما أنها الأساس الذي يعتمد عليه المرء في كسب المهارات والخبرات التي تعينه على الاتصال ببيئته، من أجل التفاهم والتفاعل معها أولاً، ومع الأمة التي ينتمي إليها ثانياً، ويرتبط بتراثها المتمثل في الدين والثقافة والفكر .وبواسطتها أيضاً يتواصل مع الحضارات الأخرى، فيأخذ منها ويتفاعل معها، وتعد بالنسبة له الأساس الذي يعبر بها عن مشاعره، وأحاسيسه، وأفكاره، وآراءه، لذلك يعد التعبير اللغوي من أبرز الفوارق بين الإنسان وسواه من الكائنات الأخرى على وجه الأرض؛ إذ لولا اللغة لبقيت المشاعر والأفكار رهن صاحبها.

واللغة في أي مجتمع هي وعاء ثقافته، وأداة التفكير، ووسيلة التعبير والاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، وفهم البيئة والسيطرة عليها بتبادل المعارف والنظريات والخبرات. فلغتنا العربية وعاء القرآن الكريم وخزانة تراثنا الإسلامي الخالد، وهي لغة العلم والحضارة، وهي أداة تعلمنا وتعليمنا ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم، وتعد عملية تعليم اللغة واكتساب المهارات المرتبطة بها هدفاً رئيساً من أهداف العملية التعليمية لما للغة من أهمية، وبخاصة تلك الوظائف المتنوعة التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، فالهدف الأساسي لتعلم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الفعال والسليم. والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنوناً أربعة هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة([1]).

وللحفاظ على سلامة اللغة العربية لا بد أن ندرس قواعدها، إذ يعد ذلك ضرورة لا يستغنى عنها، وهي من أسس الدراسة في كل لغة، وكلما كانت اللغة واسعة نامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها، وذلك لنقرأ بصورة فصيحة ونكتب بصورة صحيحة، وللقواعد علاقة وطيدة بصحة الفهم، ولذا فان تطبيق النحو في الكلام يعد تمريناً في تحليل الكلام والتفكير بمنطقيته وسلامته([2]).

والقواعد وسيلة لضبط الكلام، وتمكين التلاميذ من لغتهم لإجادة التعبير والبيان، فدراسة القواعد ليست غاية تقصد لذاتها وترمي إلى مقاصد عملية مجردة، وإنما هي وسيلة تعصم، الألسنة والأقلام من اللحن، وتمكن من الفهم والإفهام بصورة جيدة.

ويهدف درس قواعد اللغة العربية إلى تعريف الطالب بأساليب العربية وتعويده على إدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع ويتجنب ذلك في حديثه وقراءته وكتابته. وضبط الكلام وصحة النطق والكتابة. ومساعدة الطالب على فهم ما يقرأ ويسمع فهما دقيقا. وتثقيفه وذلك عن طريق زيادة معلوماته بالأمثلة والتطبيقات المفيدة. وزيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة. ووضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العملي قراءة ومحادثة وكتابة، وهو الغاية من تدريس النحو([3]).

ويعتمد تدريس النحو على تحفيظ القاعدة بعد استنباطها أو يلجأ بعض

المعلمين إلى الطريقة القياسية في التدريس، ومع أننا لا ننكر قيمة هاتين الطريقتين في تدريس النحو، إلاّ أن العائد يبقى ضعيفا؛ حيث يجد التلاميذ صعوبة في وضع هذه القواعد موضع التطبيق وذلك لكثرة القواعد المفروضة على الطالب حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه مجهوداً كبيراً، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان. لا يهم المدرس إلاّ الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق الطلبة وكتاباتهم. و عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللّغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة الطالب وميوله واهتماماته على وجه الخصوص. وعدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قراءات مجامع اللّغة العربية في تيسير قواعد اللغة العربية، وكذلك قراءات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء، وقلة المواءمة عند وضع قواعد منهجي النحو والصرف بين الموروث اللغوي القديم والنظر اللغوي الحديث. وعدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتعليم القواعد. وهناك بعض الأسباب التي تعود إلى الطلبة أنفسهم حيث الفروق الفردية بينهم وظروفهم الاجتماعية والنفسية([4]).

ومن الباحثين من أعاد عوامل ضعف الطلبة إلى جفاف قواعد اللغة العربية وصعوبتها، والعقدة النفسية منها لدى أغلبية الطلبة، وجمود طرائق تدريسها القديمة، وتضمين مقررات التطبيقات النحوية حول موضوعات معقدة ونادرة الاستعمال، وعدم استخدام طرائق تدريس حديثة تسهم في تيسير النحو بطريقة مشوقة. ويرد بعضهم ذلك الضعف إلى كثرة الموضوعات النحوية التي يدرسها الطالب في الفصل الواحد، وقلة التطبيقات والتمارين التي يتاح له حلها، مع ضيق الوقت المخصص لتدريسه، وعدم وضوح أهدافه لدى القائمين على تدريسه، وعدم شعور الطلبة بالحاجة إلى تعلم القواعد اللغة العربية، والإحساس بجدواها([5]).

وبالرغم من الجهود والمحاولات المستمرة التي بذلها علماء العربية لتذليل صعوبة القواعد، فإنها لم تؤد المطلوب منها، واستمر التذمر من ضعف الطلبة في اللغة العربية، وكثرة أخطائهم النحوية، الأمر الذي دفع عددا من الدارسين إلى القول بعدم نجاح جهود ميسري القواعد في مقترحاتهم، وأن ثمة علاجاً آخر خاله بعضهم متمثلاً في طرق تدريس قواعد اللغة العربية([6]).

ويوماً بعد يوم ترتفع الشكوى من ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية، وعدم قدرتهم على فهمها والإفادة منها في صحة حديثهم وسلامة كتاباتهم، ولا يقبل بعض الطلبة على مادة اللغة العربية لما يلاقونه فيها من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النحوية ومحاولاتهم فهمها وتطبيقها([7]).

"ويمثّل اللعب مقوماً تربوياً حيوياً في تربية الأطفال في مستوياتهم الأولى، لما تنطوي عليه هذه الفترة من أهمية وإمكانات وخصائص، تلزم لتشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة من النمو، وتأكيدا لأهميّة الألعاب فإنّ العديد من المؤسّسات التربوية تولي أهمية كبيرة للألعاب في مناهجها، وتسعى إلى توفير

الإمكانات الضرورية لها نظرا لأهميتها التي تمّ إدراكها منذ القدم، خاصة وأنها أساسية في حياة الفرد ويصعب فصلها عن العمل، ولذا تسعى الأساليب الحديثة في التدريس إلى اعتبار الألعاب إحدى استراتيجيّات العمل الأساسيّة شرط أن يكون اللعب موجّها، يقوم به الأفراد من أجل التعّلم والمتعة، ففيه تستثمر الطاقة الحركيّة والذهنيّة، ويتمّ فيه تحويل المعلومات الواردة ضمن نص اللعبة لتلائم احتياجات الفرد بشّتى أنواعها، ويمكن أن تمارس بشكل فردي أو في مجموعات([8]).

كذلك، فإنّ للألعاب دوراً مهماً في كسر روتين الدرس وعملية التدريس؛ إذ إنها تعطي الطلبة قسطاً من الراحة في أثناء ممارسة الأشكال المكثفة للتعليم، وخصوصاً عندما تتشتت أذهانهم، ويعود ذلك لما للألعاب من أثر في تحسين التعليم لدى الأفراد وقدرتهم على الممارسة التعليمية. واللعب نشاط سلوكي يقوم بدور بارز في تكوين شخصية الطفل، فهو حاجة من حاجات الطفل الأساسية، ومظهر من مظاهر سلوكه، كما أنه استعداد فطري لديه، وضرورة من ضرورات حياته. وإن اللعب ظاهرة طبيعية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة، وتأخذ أشكالا مختلفة باستمرار تتفق مع نمو الطفل وانتقاله من مرحلة نمو إلى مرحلة نمو أخرى([9]).

ونظرا لما توفره الألعاب للأطفال من بيئة خصبة تساعد في نموهم، وتستثير دافعيتهم للتعلم، وتحثهم على التفاعل النشط مع ما يتعلمون من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات، في جو واقعي قريب من مداركهم الحسية، وتجعلهم أكثر إقبالا على التعلم فقد بدأ رجال التربية بالتركيز على الألعاب بشكل عام وخاصة في مجال التفكير والتعلم([10]).

ويعرف اللعب التربوي أيضا بأنه: نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو مجموعة من الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة، المعرفية والنفسحركية، والوجدانية([11]).

وتعد الألعاب التعليمية من الوسائل والأساليب الحديثة، المستخدمة في تدريس موضوعات مختلفة مثل الرياضيات والعلوم والاجتماعيات نظرا للفوائد الكثيرة المتحققة من جراء استخدامها، خاصة ونحن نعيش بداية القرن الواحد والعشرين، في ظل تفجر الثورة التكنولوجية في مختلف مجالات الحياة، وهذا يدعو إلى ضرورة العمل على إعداد أطفالنا للتعايش مع معطيات هذا القرن من خلال زيادة اكتسابهم المعارف والخبرات في مختلف المواد التعليمية، وبالأخص الرياضيات، نظراً لأهميتها واستخداماتها العديدة في مجالات الحياة المختلفة([12]).

وبناء على التعاريف السابقة يمكن تعريف اللعبة التعليمية أنها: نشاط تعليمي يتضمن تفاعلاً بين المتعلمين (متعاونين أو متنافسين) أفراداً أو مجموعات في محاولة تحقيق أهداف تعليمية محددة في إطار القواعد الموضوعية المحددة.

ويعد فروبل من أوائل المربين الذين أكدوا على اللعب التعليمي، إذ صمم له أدوات ومستلزمات واستخدمها في روضته وسميت بالهدايا، وإن الهدف من هذه الهدايا هو تدريب حواس الطفل ، وإكسابه المعرفة والمهارات التي تناسب مرحلته العمرية والعقلية، وقسم فروبل هذه الهدايا إلى عشرين هدية ، كل هدية منها تختلف عن الهدية التي تسبقها من حيث البساطة([13])

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعاني اللغة العربية نقصاً شديداً في مجال استخدام الطرائق الحديثة التي تجعل من الطالب أساساً في العملية التعليمية، وكانت الشكوى من ضعف الطلبة في التطبيقات النحوية ترتفع، لذا عقدت مؤتمرات وندوات عديدة دعت جميعها إلى تيسير قواعد اللغة العربية، وتبسيطها، وتطويرها، كما نصت الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن على الارتقاء بمستوى المتعلم، من خلال مراعاة المعلم لطرائق التدريس المتنوعة، والاهتمام بالمفاهيم النحوية، التي تجعل المتعلم ذا فاعلية. ومن خلال عمل الباحث معلما للغة العربية فقد لاحظ أن كثيرا من الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة يعانون ضعفًا بيناً في قواعد اللغة العربية، وقد عزى بعض الدارسين هذا الضعف إلى أسباب عدة من بينها استراتيجيات التدريس الاعتيادية المتبعة في عملية التعلم، ونظراً لأهمية اكتساب المفاهيم، وأثرها في تحسين دافع الطلبة، والتعلم الفعال، جاءت هذه الدراسة؛ لتبحث عن أثر إستراتيجية الألعاب التربوية في التدريس، والوقوف على أهمية هذه الإستراتيجية في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر أثر استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية في مدارس محافظة الكرك؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما مستوى تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا؟
2. ما مستوى تصورات طلبة المجموعة التجريبية من الصف الثامن الأساسي نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى استخدام معلمي اللغة العربية للألعاب التعليمية في مادة قواعد اللغة العربية في مدارس محافظة الكرك.
2. الكشف عن أثر استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة الكرك لمادة التطبيقات اللغوية.
3. تقصى مدى وجود فروق ذات دلالة بين اجابات طلبة الصف الثامن الأساسي نحو استخدام الألعاب التعليمية في مادة التطبيقات اللغوية تعزى للجنس والطريقة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تؤديه الألعاب التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، ويمكن إجمال أهمية الدراسة فيما يلي:

1. بناء إطار نظري لمفهوم إستراتيجية الألعاب التعليمية في العملية التعليمية التعلمية.
2. الموضوع الذي تتناوله هذه الدراسة وأهميته(الألعاب التعليمية، والتحصيل الدراسي).
3. إمكانية استفادة القيادات الإدارية والتربوية ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم من النتائج التي ستصل إليها الدراسة.
4. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تزويد معلمي اللغة العربية بمعلومات إضافية عن استخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية التعلمية.

فروض الدراسة

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة فى متوسط التحصيل لدى طلبة المجموعتين (تجريبية وضابطة) نتيجة لاستخدام الألعاب التعليمية المحوسبة تعزى للجنس أو طريقة التدريس.
2. توجد فروق ذات دلالة فى متوسط تحصيل طلبة المجموعتين تشير إلى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على طلبة الصف الثامن الأساسي
الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس محافظة الكرك
الحدود الزمانية: اجريت الدراسة في العام الدراسي 2015

مصطلحات الدراسة

الألعاب التعليمية

هي نوع من الأنشطة التربوية التي يعدها المعلم تنفيذا لأهداف يعدها المعلم مسبقا لإيصال المعلومة بسهولة ويسر.

التحصيل الدراسي

هو الناتج الذي يبين ما تعلمه الطالب من مادة دراسية معينة، ويقاس بمجموع العلامات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار الذي أعد لهذا الغرض.

الدراسات السابقة

أجرت (الختاتنة، 2013) [14] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة الكرك، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي، وتم التأكد من صدقه وثباته. تكونت عينة الدراسة من (38) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة شويح الأساسية المختلطة، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية(19) طالبا وطالبة، وضابطة(19) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد

المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل، وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب التعليمية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد عينة الدراسة على اختبار التحصيل تعزى للنوع الاجتماعي والتفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي.

وأجرى (العون، 2012) ([15]) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية. تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول على(31) طالبًا وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية، و(25) طالبًا وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة. وقد اختيرت هذه المجموعات عشوائيًا. ولأغراض الدراسة قام الباحث بتطوير برمجية الحاسب الآلي، وإعداد البرنامج التعليمي واختبار تنمية التخيل. أظهرت الدراسة النتائج الآتية :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي تعلمت بالألعاب التعليمية المحوسبة.

وهدفت دراسة (الحازمي، 2011) ([16]) إلى التعرف على أثر الألعاب التعليمية المحوسبة ولعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتم تطبيق الدراسة في مدرستين من مدارس عرعر. وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبا تم اختيارهم عشوائيا، وتم تدريس أفراد المجموعة الأولى باستخدام الألعاب التعليمية المحوسبة، والمجموعة الثانية باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار، والمجموعة الاعتيادية بالطريقة الاعتيادية. وصمم الباحث مجموعة من الألعاب التعليمية التي تناسب الطلبة، وبناء اختبار تحصيلي يقيس المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة مع المجموعة الاعتيادية.

وأجرى (البري، 2010) ([17]) دراسة إلى معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلب ة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من(80) طالباً وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث واثنتين ضابطتين للذكور والإناث أيضاً، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واختيرت هذه الشعب بصورة قصدية تبعاً لاختيار المدرستين. دُرست المجموعتان التجريبيتان باستخدام الألعاب اللغوية، في حين دُرست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبنى الباحث اختبارا تحصيليا مكوناً من(20) فقرة، تحقق الباحث من صدقه وثباته، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة، تعزى لأثر لطريقة التدريس، لصالح الألعاب اللغوي ة، وأظهر ت النتائج عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس، أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وأجرى (المقابلة والفلاحات، 2010)([18]) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البتراء للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2004 / 2005 وعددهم(574) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من(123) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين، الأولى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتكونت من شعبتين، والأخرى تجريبية مكونة من شعبتين درست باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم. واستخدمت الدراسة أداتين؛ الأولى: مادة تعليمية منظمة باستخدام الخرائط المفاهيمية، والثانية: اختبار تحصيلي تكون من(30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والطريقة.

أما دراسة (محمد وعبيدات، (2010) ([19])هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الألعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية. وقد تكونت عينة الدراسة من(68) تلميذاً وتلميذة، قسموا إلى أربع مجموعات، تجريبية وضابطة درست وحدات الضرب والقسمة والكسور. وقد درست المجموعة التجريبية وحدات (الضرب والقسمة والكسور) للصف الثالث الأساسي باستخدام الألعاب التربوية المحوسبة، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدات نفسها بالطريقة التقليدية. تم تطوير اختبار تحصيلي في الوحدات المذكورة من مبحث الرياضيات لقياس التحصيل المباشر والمؤجل، وكان ذا صدق وثبات كافيين. ثم تطبيقه على عينة الدراسة، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل المباشر والمؤجل، تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل المباشر والمؤجل، تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس. وقد أوصت الدراسة بتوظيف الألعاب التربوية المحوسبة في تدريس الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي للذكور والإناث.

وأجرى (الكلاك والمولى، 2008) ([20]) دراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تعترض عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل. وقد تكونت عينة البحث من(34) مدرساً ومدرسة في المرحلة الإعدادية وبواقع(17) مدرسا و(17) مدرسة من المستمرين بالخدمة للعام الدراسي(2005 – 2006)، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد استبانة بلغت فقراتها (47) فقرة موزعة على ستة مجالات. وقد تم اختيارهم عشوائيا. وأظهرت نتائج

الدراسة أن هناك عدداً من الصعوبات التي تعترض تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين من جهة و إجابات المدرسات من جهة أخرى.

وأجرى (القاضي، 2011) ([21]) دراسة هدفت إلى تعرف أثر تدريس اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعلّم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن(البادية الشمالية الغربية)، وتكونت عينة الدراسة من (110) من الطلاب والطالبات بواقع (60) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية، و(50) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة، وقد اختيرت هذه المجموعات عشوائياً؛ ولأغراض الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، من نوع الأسئلة المفتوحة، و روعيت فيه تنمية مهارات التواصل اللفظي: الاستماع، والحديث، والقراءة، وقد صيغت فقرات الاختبار مراعية المؤشرات السلوكية الدالة على هذه المهارات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلّم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة لصالح الإناث.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الواقع عن طريق استجابات مجتمع الدراسة، والذي يقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا. ويتضمن مسحا مكتبيا مستندا إلى المراجع والمصادر والدراسات السابقة والبحوث المنشورة، لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات وذلك باستخدام أدوات الدراسة وتحليلها إحصائيا.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك المسجلين للعام الدراسي 2015. وقد تم اختيار (8) مدارس بواقع (4) مدارس للذكور ، و(4) مدارس للإناث، وبلغ عدد عينة الدراسة (235) طالبا وطالبة، والجدول(1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع.

الجدول(3/1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
ذكر	106	41.11
أنثى	129	54.89
المجموع	235	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطالبات في العينة كان أكثر من

الطلاب، حيث بلغت نسبتهن (54.89 %)، أما نسبة الطلاب فقد بلغت (41.11).

أدوات الدراسة

تكونت الدراسة من أكثر من أداة لتحقيق أهدافها، والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وهذه الأدوات هي:

1. استبانة لقياس تصورات الطلبة نحو استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

تم تطوير أداة لهذه الدراسة اعتمادا على الإطار النظري والدراسات السابقة في موضوع الدراسة؛ ووزعت هذه الاستبانة على عينة الدراسة كاملة، وذلك بعد تطبيق الدراسة واستخدام الألعاب التعليمية، وذلك لمعرفة تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا، وتصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها

صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الأداة تم ذلك بطريقتين هما:

أولا: استخراج دلالة الصدق المنطقي للأداة(صدق المحكمين)، وذلك باللجوء إلى أسلوب التحكيم من قبل مجموعة من المتخصصين في أساليب التدريس وبعض المشرفين التربويين، وطلب منهم الحكم على صلاحية الأداة وصلاحية فقراتها في قياس ما وضعت لقياسه، وكان الغرض من التحكيم التحقق من: (مدى مناسبة الفقرة، ومدى انتماء الفقرة، ووضوح الفقرة).

ثانيا: استخراج دلالة صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط، والجدول(1) يبين ذلك.

الجدول(1) قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي

استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة		استخدام الطرق الاعتيادية	
الفقرة	**معامل الارتباط**	**الفقرة**	**معامل الارتباط**
1	.801**	**1**	.721**
2	.806**	**2**	.605**
3	.551**	**3**	.803**
4	.642**	**4**	.712**
5	.639**	**5**	.572**
6	.735**	**6**	.608**
7	.681**	**7**	.821**
8	.369*	**8**	.484*
9	.663**	**9**	.677**
10	.803**	**10**	.652**
11	.798**	**11**	.543**
12	.409*	**12**	.503*

استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة		استخدام الطرق الاعتيادية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
13	.554**	**13**	.715**
14	.471**	**14**	.483**
15	.842**	**15**	.650**
16	.526**		
17	.641**		
18	.814**		
19	.727**		
20	.561**		

يتبين من خلال بيانات الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط للفقرات كانت ذات دلالة إحصائية موجبة، وهذا يدل على صدق أداة الدراسة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-retest) على عينة تم اختيارها من خارج عينة الدراسة الأصلية، وتكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالبا وطالبة، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج ثبات الأداة، والجدول(2) يبين ذلك.

الجدول(2)

قيم معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الأداة	عدد الفقرات	معمل الثبات
استخدام الألعاب التعليمية	**20**	**0.88**
استخدام الطرق الاعتيادية	**15**	**0.84**

يتبين من خلال الجدول (2) أن معامل الثبات للاستبانة لأداة استخدام الألعاب التعليمية بلغ (0.88)، وبلغ لأداة استخدام الطرق الاعتيادية (0.84) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

2.ألعاب تعليمية من إعداد الباحث لتدريس مادة قواعد اللغة العربية.

قام الباحث بتصميم ألعاب تعليمية خاصة بمنهاج الصف الثامن الأساسي لمادة قواعد اللغة العربية، وقد استعان الباحث بمجموعة من المعلمات من تخصص التربية الفنية، والرياضية، من أجل تصميم تلك الألعاب، وبعد الانتهاء من إعداد تلك الألعاب تم عرضها على أساتذة متخصصين، ومن ثم عرضت على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المنهاج وأساليب التدريس، حيث تم تعديل بعض الاقتراحات من المحكمين، وقام الباحث بإعادة التعديلات المطلوبة على الألعاب التعليمية، حتى خرجت بصورتها النهائية.

3.الاختبار التحصيلي لقياس أثر الألعاب التعليمية على التحصيل الدراسي

قام الباحث بإعداد اختبار قبلي وبعدي لقياس أثر استخدام الألعاب التعليمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية، وتم عرض الاختبار بصورته الأولية على مشرفي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك، لقياس مدى تحقيقه لأهداف الدراسة، وقام المشرفون مشكورين بتعديل بعض فقراته، وإعادة الصياغة لبعضها الآخر. ومن ثم قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس ومن المتخصصين في القياس والتقويم في جامعة مؤتة، وأبدى المحكمون بعض الملاحظات التي تم تعديلها بناء على طلب المحكمين.

إجراءات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري لموضوع الدراسة، من خلال الكتب والدوريات، والرسائل الجامعية، وبعد التحقق من صدق الأدوات وإجراء التعديلات التي طلبها المحكمون، وبعد التأكد من ثباتها قام الباحث بزيارة المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الكرك التي تم اختيارها، والتي تدرس الصف الثامن الأساسي، ومقابلة مديري ومديرات المدارس ومعلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، والالتقاء بالطلبة حيث تم توضيح أهداف الدراسة وأدواتها، وطلبت منهم المساعدة في تطبيق هذه الدراسة. وحددت موعدا لإجراء الاختبار التحصيلي القبلي، وقد أعطي الطلبة مهلة أسبوع للاستعداد للاختبار، وبعد أسبوع من الزيارة الأولى قام الباحث بمساعدة معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية للصف الثامن في المدارس المختارة بتوزيع الاختبار على الطلبة ومنح الطلبة وقت حصة كاملة بما يعادل (40) دقيقة للإجابة عن الاختبار، ثم قام المعلمون والمعلمات بجمع أوراق الاختبار وتسليمها للباحث، وبعد إجراء عملية التصحيح قام الباحث بتدوين علامات الطلبة على سجل خاص بذلك.

ثم قام الباحث بإجراء مقابلات معلمي ومعلمات اللغة العربية لشرح طرق التدريس بالألعاب التعليمية، وبمساعدة معلمي ومعلمات التربية الفنية والرياضية في ذلك، قام المعلمون والمعلمات بتدريس الوحدة الأول من الفصل الثاني (النعت) بطريقة استخدام الألعاب التعليمية ، واستغرقت هذه الوحدة (3) حصص صفية. وبعد الانتهاء من تدريس المادة باستخدام الألعاب التعليمية عاد الباحث في اليوم التالي ووزع الاختبار التحصيلي البعدي على الطلبة، وبمساعدة معلمي ومعلمات اللغة العربية تم جمع الأوراق، وقام الباحث بتصحيح الأوراق وقام بتدوين العلامات على سجل خاص بذلك. ومن أجل معرفة تصورات الطلبة نحو تدريس مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية واستخدام الألعاب التعليمية تم توزيع الاستبانة على الطلبة، وقد منح الطلبة الوقت الكافي للإجابة على فقرات الأداة، فكان وقت الإجابة مفتوحا وبشكل فردي، ثم جمعت الاستبيانات من الطلبة، وتم تفريغ البيانات على جهاز الحاسب الآلي، من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وباستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة تم استخراج النتائج ومناقشتها بناء على

الإطار النظري والدراسات السابقة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحّة فَرَضِيّاتها تمّ استخدام أساليب الإحصاء الوصفيّ والتحليليّ، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائيّة (Spss.16).

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2. اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات الأداء البعدي

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: " ما مستوى تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا ، والجدول(3) يبين ذلك.

جدول(3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أشعر بالملل أثناء شرح المعلم لمادة قواعد اللغة العربية	3.82	1.16	مرتفع
2	يتعبني متابعة المعلم وهو يدون ملاحظاته على السبورة	3.75	1.22	مرتفع
3	أنشغل كثيرا في التفكير في أمور خارج الدرس أثناء شرح المعلم	3.70	1.09	مرتفع
4	أشعر بالانزعاج من كثرة تلقين المعلم لنا أثناء شرح الدرس	3.98	1.21	مرتفع
5	يتعبني كثرة الإصغاء لكلام المعلم وهو يشرح طوال الحصة	3.84	1.10	مرتفع
6	أشعر بالتعب وأنا أدون ما يمليه المعلم علينا أثناء الحصة	3.57	1.14	متوسط
7-	أنزعج من الروتين المستمر في أسلوب المعلم في شرحه للمادة	3.95	0.96	مرتفع
8	أشعر بجمود المادة الدراسية بسبب طريقة المعلم التي يستخدمها شرح المادة	3.97	1.19	مرتفع
9	أحاول كثيرا أن أستأذن بالخروج خارج الغرفة الصفية أثناء الحصة	3.76	0.96	مرتفع
10	أشعر أن المعلم لا يوزع وقت الحصة على الطلبة جميعهم	3.39	1.16	متوسط
11	أشعر بالانزعاج من حضور حصة قواعد اللغة العربية	3.89	1.01	مرتفع
12	أشعر بالنعاس أثناء شرح المعلم لمادة قواعد اللغة العربية	3.60	1.16	متوسط
13	أرى أن المعلم يأخذ الوقت الأكثر في شرح الحصة	3.80	1.00	مرتفع
14	أرى أن الطريقة التي يتبعها المعلم في شرح المادة تعمل على نفور الطلبة من مادة قواعد اللغة العربية	3.82	1.12	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	أسمع أحيانا بعض الطلبة يتذمرون من طريقة المعلم التقليدية في شرح الحصة	3.76	0.94	مرتفع
	المتوسط الكلي	3.77	1.09	مرتفع

يتبين من الجدول (3) أن مستوى تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا جاء بدرجة سلبية مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وانحراف معياري(1.09)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " أشعر بالانزعاج من كثرة تلقين المعلم لنا أثناء شرح الدرس " قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وانحراف معياري(1.21)، في حين حلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " أشعر أن المعلم لا يوزع وقت الحصة على الطلبة جميعهم " قد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.39)، وانحراف معياري(1.16).

ونلاحظ من خلال فقرات الجدول أعلاه أن جميع الفقرات كانت سلبية، وإن ارتفاعها يعني أن مستوى تصورات طلبة الصف الثامن في محافظة الكرك نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية بالطرق المتبعة حاليا ما زالت سلبية، حيث كانت إجابات أغلب الطلبة تظهر أن أنهم غير راضين عن الطرق الحالية التي يستخدمها المعلمون في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، حيث أن أغلبهم كانوا يشعرون بالانزعاج من كثرة تلقين المعلم لهم أثناء شرح الدرس، وهذا يظهر أن المعلمين ما زالوا يعتمدون على الطرق التقليدية في التلقين، وأنهم هم المصدر الرئيس في منح الطلبة المعلومة. ويظهر أن أغلبهم أيضا يشعرون بجمود المادة الدراسية بسبب طريقة المعلم التي يستخدمها في شرح المادة. لذلك على المعلم أن يبحث ويبتكر في طرق أخرى كي يساعد الطلبة على استيعاب المادة وجذب انتباههم إليها، وذلك ما يشير إليه(الحيلة، 2003: 35) بأن دور المعلم والمتعلم قد تغير في ضوء النظام التربوي المبني على إستراتيجيات حديثة ومتنوعة، وصار التركيز على دور المتعلم ليصبح محور العملية التعليمية وعليه يقع العبء الأكبر في إحداث التعلم، أمّا دور المعلم في ظل هذا المنحى الجديد فقد اقتصر على أن يكون ميسّرا، وموجّها، ومرشدا، ومعدا للمواد التعليمية اللازمة، ومحددا لمستوى المتعلمين، ومعدا للاختبارات التشخيصية والتقويمية والتحصيلية وفي ضوء ذلك صارت العملية التربوية قائمة على الديموقراطية والمرونة.

نتائج السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما مستوى تصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية

بطريقة الألعاب التعليمية. والجدول(4) يبين ذلك.

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أشعر بالمتعة عند متابعة الألعاب المرافقة للحصة الصفية	4.03	1.07	مرتفع
2	يريحني توظيف الألعاب التعليمية في الحصة الصفية لأنه يوفر الوقت لعرض مفاهيم وتعميمات أكثر في المحتوى	3.90	1.19	مرتفع
3	يسعدني أن مستوى استيعابي للحصة التي تتضمن الألعاب التعليمية أعلى من الحصة الشفهية	4.12	1.05	مرتفع
4	أستمتع بالصور التي تتضمنها الألعاب التعليمية لأنها تساعدني على استيعاب المفاهيم المجردة	3.59	1.26	مرتفع
5	أشعر بالمتعة لأن الألعاب التعليمية تتضمن أصواتا وصورا وحركات من شأنها زيادة دافعيتي لمتابعة ما يتم طرحه	3.69	0.95	مرتفع
6	أشعر بالمتعة عندما يكلفني معلم اللغة العربية بتصميم لعبة تعليمية من أجل الدرس	4.08	1.27	مرتفع
7	أحب تطوير أدائي عن طريق تصميم الألعاب التعليمية لقواعد اللغة العربية	4.15	1.01	مرتفع
8	أشعر بأن الألعاب التعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.94	1.22	مرتفع
9	يسعدني أن استخدام الألعاب التعليمية لأنها تساعد في التغلب على صعوبات موضوع الدرس	3.99	0.99	مرتفع
10	تريحني الألعاب لأنها توفر فرصة للطلبة للتركيز على مهارات تفكير عليا	3.34	1.09	متوسط
11	أشعر بالسعادة لحضوري مادة قواعد اللغة العربية لاستخدام المعلم الألعاب التعليمية	3.89	1.02	مرتفع
12	يزداد التنافس بين الطلبة للحصول على المعلومة بالألعاب التعليمية	3.92	1.25	مرتفع
13	أشعر برغبة شديد لمشاركة المعلم في تصميم ألعاب تعليمية جديدة	3.65	1.13	متوسط
14	أفضل التطوير المستمر في الألعاب التعليمية من قبل المعلم	3.74	1.19	مرتفع
15	أشعر بأن الألعاب التعليمية المعروضة داخل الصف تغطي المادة جيدا	4.06	1.01	مرتفع
16	تزيد الألعاب التعليمية من تفاعل الطلبة مع المعلم داخل الغرفة الصفية	3.89	1.20	مرتفع
17	تسعدني طريقة المعلم في عرض المادة من خلال الألعاب التعليمية	3.56	1.24	مرتفع
18	أشعر بأن الطلبة أكثر مشاركة في الإجابة عن أسئلة المعلم بعد عرض المادة التعليمية	3.66	1.03	متوسط
19	يسعدني أن استخدام الألعاب التعليمية يمنح الطلبة مزيدا من المناقشة والحوار داخل الغرفة الصفية	3.79	1.01	مرتفع
20	أحب أن يستخدم معلمي المواد الأخرى الألعاب التعليمية في التدريس	3.72	0.95	متوسط
	المتوسط الكلي	3.84	1.11	مرتفع

يتبين من الجدول (4) أن مستوى تصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وانحراف معياري(1.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " أحب تطوير أدائي عن طريق تصميم الألعاب التعليمية " قد جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وانحراف معياري(1.01)، في حين حلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تريحني الألعاب التعليمية لأنها توفر فرصة للطلبة للتركيز على مهارات تفكير عليا " قد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وانحراف معياري(1.09).

هذا يعني أن مستوى تصورات طلبة المجموعة التجريبية نحو تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة الألعاب التعليمية كان أكثر إيجابية، فنجد أن أغلبية الطلبة كانوا يشعرون عندما يكلفهم معلم اللغة العربية بتصميم لعبة تعليمية من أجل الدرس. وقد كانت الألعاب التعليمية المعروضة داخل الغرفة الصفية تغطي المادة بشكل جيد. إضافة إلى أغلبهم أيضا كانوا يشعرون بالسعادة من مستوى استيعابهم للحصة التي تتضمن الألعاب التعليمية وهي أعلى من الحصة الشفهية، ويشعرون بالمتعة عند متابعة الألعاب التعليمية المرافقة للحصة الصفية. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الألعاب التعليمية تعمل على إشراك المتعلم في العملية التعليمة، وتجعل له دورا فيها، وهذا ما يشير له(محمد وعبيدات، 2010: 646) بأن الألعاب التعليمية تعمل على إشراك المتعلم إيجابياً في عملية التعلم أكثر من أي وسيلة أخرى مشابهة، لأنه يستخدم قدراته المختلفة أثناء اللعب .لذلك تعد الألعاب التربوية وسائل فعالة لقياس اتجاهات المتعلمين نحو التعلم وتنميتها وتعزيزها.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

لاختبار الفرضية الأولى التى تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة فى متوسط التحصيل لدى طلبة المجموعتين (تجريبية وضابطة) نتيجة لاستخدام الألعاب التعليمية تعزى للجنس".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) والجدول(5) يبين ذلك:

جدول(5)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الجنس	ذكر	106	20.33	4.05	233	.494	0.624
	أنثى	129	21.14	5.28			

وتشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل تعزى للجنس، حيث كانت قيمة (ت) =0.494.

هذا يعنى أن إجابات الطلبة على الاختبار البعدي لم يختلف باختلاف جنسهم، فالطلاب والطالبات تساووا فى إجاباتهم تقريبا على الاختبار البعدي، فكانت العلامات متقاربة إلى حد ما. وهذا يعنى قبول الفرضية التى تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة فى متوسط التحصيل لدى طلبة المجموعتين (تجريبية وضابطة) نتيجة لاستخدام الألعاب التعليمية تعزى للجنس". وقد يعود السبب فى ذلك إلى أنهم فى نفس الفئة العمرية، ويتلقون منهجا موحدا، وتتقارب الظروف التعليمية في المدارس الأردنية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسماعيل سعود العون(2012) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة جبرين عطية محمد ولؤي مفلح عبيدات (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل تعزى للجنس

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لاختبار الفرضية الثانية التى تنص على: توجد فروق ذات دلالة فى متوسط تحصيل طلبة المجموعتين تشير إلى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة على التحصيل فى مادة قواعد اللغة العربية"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) والجدول(6) يبين ذلك:

جدول(6)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
تجريبية	115	22.32	4.41	233	2.27	0.029
ضابطة	120	18.95	4.73			

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات الأداء البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل حيث كانت قيمة (ت) =2.27، ومن خلال المتوسطات الحسابية يلاحظ بأن الفروق تعود لصالح طلبة المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (22.32) وهو أعلى منه لدى طلبة المجموعة الضابطة والذي بلغ (18.95).

هذا يعني رفض الفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط تحصيل طلبة المجموعتين تشير إلى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية على التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية" وقد يعود السبب إلى أهمية الألعاب التعليمية

في تبسيط المادة الدراسية، ودافعية الطلبة نحو التعليم، وهذا ما يشير له(النجار وآخرون، 2002: 192) بأن البرمجية التعليمية تخاطب عقل المتعلم بشكل مباشر، فتدفعه إلى التفاعل معها كمعلم خصوصي يعيش جوًا مليئًا بالحماس والجد الذي قد لا يتوفر باستعمال أساليب التدريس الاعتيادية ذلك لأنها تحتوي على الصوت، والصور الثابتة والمتحركة، والألوان المناسبة، ولقطات الفيديو، التي تساعد على دعم الأفكار الرئيسة، وإثارة دافعية الطالب للتعلم ذاتيا.

كما أنها اتفقت مع نتائج دراسة العون(2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي تعلمت بالألعاب التعليمية المحوسبة.

واتفقت كذلك مع نتائج دراسة الحازمي (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة مع المجموعة الاعتيادية. واتفقت مع نتائج دراسة محمد وعبيدات (2010) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل المباشر والمؤجل، تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1) ضرورة توسيع قاعدة المستفيدين والمستفيدات من المعلمين والمعلمات من دورات تصميم الألعاب التعليمية، وإكسابهم لمهارات التعامل معها، لما لذلك من أثر إيجابي في الطلبة.
2) تصميم ألعاب تعليمية من قبل القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم، وتزويد المعلمين والمعلمات في المدارس بها، للعمل على تنفيذها، والتدريس بمساعدتها، مما يسهم في توحيد تلك الألعاب في كافة المدارس.
3) العمل على تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الخاصة بإنتاج الألعاب التعليمية في المجالات المختلفة وللمراحل التعليمية المتنوعة.
4) ضرورة ابتعاد المعلمين والمعلمات عن الطرق التقليدية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية من أجل تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.
5) إجراء دراسات أخرى للتعرف على أثر الألعاب التعليمية وفاعليتها في المراحل الدراسية المختلفة وكذلك في المواد الدراسية الأخرى.
6) اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك يقترح الباحث بتعميم مثل هذه الدراسة على صفوف أخرى في باقي محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.

قائمة المراجع

1. البجة، حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2001، ص9
2. الرحيم، أحمد حسن، أصول تدريس اللغة العربية، ط1، بغداد، مطبعة جميل للنشر والتوزيع، 1980
3. إبراهيم، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص200
4. جاهمي، محمد، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد(7)، 2005، ص7
5. البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص9
6. خاطر، محمود رشدي، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضو الاتجاهات التربوية الحديثة، ط2، القاهرة، دار المعرفة، 1981، ص206-207
7. أحمد، محمد عبدالقادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط6، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1996، ص169
8. الحيلة، محمد، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها: سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2002. ص13
9. عبدالمجيد، جميل طارق. لعب الأطفال من الخامات البيئية. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2005. ص17
10. الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها: سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، ص19
11. الهويدي، زيد. الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب. 2002.
12. نجم، خميس. أثر استخدام الألعاب التربوية الرياضية عند طلبة الصف السابع الأساسي على كل من اكتسابهم في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن، 2001. ص30
13. العناني، حنان عبدالحميد. اللعب عند الأطفال. ط1. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والوزيع. 2002. ص128
14. الختاتنة، نسرين عبدالله، أثر استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن، 2013.
15. العون، إسماعيل سعود. أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد (39). العدد(1). 2012.
16. الحازمي، بدر عبدالله. أثر طريقتي الألعاب التعليمية المحوسبة ولعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، عمان، الأردن. 2011
17. البري، قاسم، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(7)، العدد(1)، 2010.
18. مقابلة، نصر محمد؛ والفلاحات، غصايب محمد، أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد(26)، العدد(4)، 2010.

19. محمد، جبرين عطية؛ وعبيدات، لؤي مفلح. أثر استخدام الألعاب التربوية المحوسبة في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مديرية إربد الأولى، مجلة جامعة دمشق، المجلد(26). العدد(1+2)، 2010.
20. الكلاك، عائشة إدريس؛ والمولى عبدالله فتحي، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد(7)، العدد(3)، 2008.
21. القاضي، هيثم ممدوح، أثر تدريس اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد(7)، 2011.